

الدر المنثور

وأخرج أحمد والطبراني عن الشريد بن سويد B قال " أبصر النبي صلى الله عليه وآله رجلا قد أسبل أزاره فقال له : ارفع أزارك فقال : يا رسول الله اني أحنف : تصطك ركبتي قال : ارفع أزارك كل خلق الله حسن " .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B في قوله وبدأ خلق الانسان من طين قال : آدم ثم جعل نسله قال : ولده من سلالة من بني آدم من ماء مهين قال : ضعيف نطفة الرجل .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله جعل نسله قال : ذريته من سلالة هي الماء ثم سواه يعني ذريته .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة B في قوله من سلالة قال : ماء يسلم من الانسان من ماء مهين قال : ضعيف .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في قوله أئذا ضللنا قال : هل كنا .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح انه سمع ابن عباس Bهما يقول أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد كيف نعاد ونرجع كما كنا ؟ وأخبرت أن الذي قال أئذا ضللنا أبي بن خلف .

- قوله تعالى : قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون .

أخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس . عين طرفة في موتها اتفق نفسيين عن سئل انه هما B

واحد في المشرق وواحد في المغرب .

كيف قدره ملك الموت عليهما .

قال : ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغرب والظلمات والهواء والبحور إلا كرجل بين يديه مائدة يتناول من أيها شاء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زهير بن محمد B قال : " قيل يا رسول الله ملك الموت واحد

والزحفان يلتقيان من المشرق والمغرب وما بينهما من السقط